



دراسة مقارنة بين مستويات الثقافة الرياضية لدى رياضي النخبة السابقين بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي

Study comparing the levels of sports culture of former elite athletes between practitioners and non-practitioners of recreational sports activity

بن العايب عبد الهادي⁽¹⁾ * جامعة عمار ثليجي الاغواط، الجزائر، a.benlaib@lagh-univ.dz

بن الدين كمال⁽²⁾ المركز الجامعي نور البشير بالبيض، الجزائر، k.beneddine@cu-elbayadh.dz

تاريخ الاستلام: 2021/11/16؛ تاريخ القبول: 2021/12/13؛ تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى مقارنة بين مستويات الثقافة الرياضية بين الممارسين و الغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي عند فئة مهمة من الرياضيين و هم رياضي النخبة السابقين ، حيث تكونت عينة الدراسة من 16 رياضي و تم استخدام المنهج الوصفي المقارن. توصلت النتائج الى وجود فروق في مستويات بين الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي الترويحي لصالح الممارسين ، بالإضافة الى وجود فروق في مستوى الثقافة الرياضي عند الممارسين تعزى لمتغير (المستوى المعيشي للأسرة و نوع الرياضة الممارسة سابقا). كلمات مفتاحية: الثقافة الرياضية، النشاط الرياضي الترويحي، رياضي النخبة السابقين.

Abstract:

This study aimed to compare the levels of sports culture between practitioners and non-practitioners of recreational sports activity in an important category of athletes, who are former elite athletes, where the sample of the study was made up of 16 athletes and the comparative descriptive approach was used.

The results found differences in levels between practitioners and non-practitioners of recreational sports activity for the benefit of practitioners, in addition to the atmosphere of differences in the level of sports culture among practitioners due to a variable (the standard of living of the family and the type of sport practiced previously).

keywords: sport culture; recreational sports activity; former elite athlete.

1. مقدمة و اشكالية الدراسة :

ان التربية البدنية و الرياضية هي جزء المتكامل من التربية العامة هدفها الاساسي تكوين الفرد تكويننا لائق من جميع النواحي بدنيا و خلقيا و عقليا و وجدانيا و انفعاليا واجتماعيا (غسان، 1990، صفحة 12) ، ذلك من خلال الممارسة الفعالة لأوجه النشاط البدني حيث تعمل التربية البدنية الرياضية على تنمية و بلورة شخصية للفرد من جميع النواحي الاجتماعية و المعرفية و البدنية و اصبحت جزء من الثقافة، و ضرورة للإعداد العقلي و الفكري و التربوي و الفني و الثقافي مما ادى الى بروز مصطلح الثقافة الرياضية كمصطلح مرادف للتربية البدنية و الرياضية لأنها جزء من الثقافة الفرد الشخصية .

ولقد اصبحت الرياضة جزءا من الثقافة ، و اصبحت الحياة الرياضية جزءا لا يتجزء من الحياة الثقافية ، و اصبحت النشاط الرياضي ضروري للإعداد الفكري و التربوي والفني و الثقافي ، و ظهرت دراسات هامة تستخدم مصطلح الثقافة البدنية كمرادف او كبديل للتربية البدنية ، و تعتبر هذه الثقافة جزءا متما لكل ثقافة (حمص، 2009، صفحة 108).

والثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت المفهوم البدني للبحث لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية والثقافية وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه، إن ما سبق ذكره لا يجري بشكل عفوي وإنما بشكل مبرمج سواء في المدارس أو المعاهد أو عن طريق التلفزيون والصحف والراديو والسينما أو المهرجانات والهدف من كل هذا هو تربية المواطن ثقافيا (غسان، 1990، الصفحات 20-21).

و يتعين على الفرد عامة و الفرد الرياضي خاصة سواء كان ممارسا أو مشاهدا أن يفهم ويستوعب قدرا "ملائما" من الثقافة الرياضية فهناك أمور وموضوعات للثقافة الرياضية ولها طبقة ثقافية عامة مثل التاريخ المتصل بالإنجازات الأولمبية والدولية الرياضية و هناك الثقافة الرياضة الخاصة و النوعية مثل معرفة قواعد اللعبة وقواعد المنافسات التي تنظمها وتديرها الخطط والاستراتيجيات الخاصة. كما أن للثقافة الرياضية دور مؤثر

وفعال في نشر و ترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين وكذلك نشر الوعي وحجب السلوك الغير مرغوب به من جهة اخرى.

وبما ان الرياضة مؤسسة اجتماعية تقوم بتحقيق الأهداف والغايات التربوية لدي الرياضي فهي مظهر من مظاهر الرقي والتقدم التي تقاس بها حضارة الشعوب والمجتمعات ، فأصبحت الرياضة غايه ضرورية واساسيه لبلوغ الصحة البدنية والتربوية والنفسية والاجتماعية ، لذلك فالدول المتقدمة تهتم بالأنشطة الرياضية اهتماما بالغاً لا يقل اهميه عن المجالات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية الاخرى ، لذا يجب نشر الثقافة الرياضية بين ابناء المجتمع .

تعتبر رياضة المستوى العالي نموذجاً ومثلاً يقتدى به من نماذج النجاح في الحياة ، وهذه الاخيرة و بالنظر الى القواعد الصحية و الاجتماعية و لاسيما الاقتصادية التي يجنبها الرياضي من اندماجه في اطار ممارسته ، الا انه في حالة اعتزاله او نزول مستواه ينطوي و يبتعد حتى عن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لأنه يرى من الممارسة الا التعب و مضيةة للوقت و هذا راجع لعدم تأمينه حياة اجتماعية كريمة تليق به من جراء متابعة التدريبات و المحاولة الوصول الى مستويات رياضية على عاتق البحث عن عمل دائم يكفله معيشته مما يؤثر على حالته النفسية، و هذا ما قادنا الى طرح التساؤل التالي:

- هل يوجد فروق بين مستويات الثقافة الرياضية لدى رياضي النخبة السابقين بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي ؟

و منه نطرح الاسئلة الجزئية التالية :

- هل يوجد فروق في مستويات الثقافة الرياضية بين رياضي النخبة السابقين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي و الغير الممارسين لصالح الممارسين ؟
- هل يوجد فروق في مستويات الثقافة الرياضية بين رياضي النخبة السابقين الممارسين تبعاً لمتغير (المستوى المعيشي للأسرة ، نوع اللعبة الممارسة سابقاً) ؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية العامة:

- يوجد فروق بين مستويات الثقافة الرياضية لدى رياضي النخبة السابقين بين الممارسين و الغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي.

2.2 الفرضيات الجزئية:

- يوجد فروق في مستويات الثقافة الرياضية بين رياضي النخبة السابقين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي و الغير الممارسين لصالح الممارسين.
- يوجد فروق في مستويات الثقافة الرياضية بين رياضي النخبة السابقين الممارسين تبعاً لمتغير (المستوى المعيشي للأسرة، نوع اللعبة الممارسة سابقاً).

3. هدف الدراسة:

- (1) معرفة مستويات الثقافة الرياضية لدى رياضي النخبة السابقين.
- (2) معرفة الفروق الموجودة لمستويات الثقافة الرياضية وفق لمتغير الحالة المعيشية للأسرة عند رياضي النخبة السابقين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي.
- (3) معرفة الفروق الموجودة لمستويات الثقافة الرياضية وفق لمتغير نوع الرياضة الممارسة سابقاً عند رياضي النخبة السابقين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي.

4. تحديد المصطلحات:

1.4 الثقافة الرياضية :

الثقافة : معنى هذه الكلمة في المعاجم العربية للغة يأتي من باب (ثقف) ، وقد ورد هذا الفعل في القرآن الكريم (فإما تثقفنهم في الحرب) (الانفال : الآية 57) ، و في قوله تعالى : " واقتلوهم حيث ثقفتموهم " (البقرة: الآية 191) أي وجدتموهم او أدركتموهم ، اي ذو فطنة و ذكاء.

فالثقافة في اللغة هي الفهم و سرعة التعلم و ضبط المعرفة المكتسبة في مهارة و حذق و فطنة .

و يعرفها العالم البريطاني تايلور : ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعرفة و العقيدة و الفن و الاخلاق و القانون و العادات و كل المقومات الاخرى التي يكتسبها الانسان كعضو في المجتمع (غيث، 1988، الصفحات 110-111).

الثقافة الرياضية: يعرفها الشافعي بأنها : هي الزيادة الزاخرة للخبرة الانسانية من خلال الانشطة الرياضية و التي تؤدي بدورها الى فهم و تقدير افضل للبيئة التي يجد فيها الافراد انفسهم جزءا منها (الشافعي، 2001، صفحة 76).

و يعرفها محمد حسن علاوي على ان الثقافة الرياضية في منظورها الضيق هي مجموعة من القيم المعرفية و الاجتماعية و التربوية و الصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية (علاوي ، 1998، صفحة 120).

اجرائيا : مجموعة من القيم المعرفية و الاجتماعية و التربوية و الصحية المرتبطة بالمجال الرياضي و التي اكتسبها الفرد من البيئة و يتزود بها من خلال خبرته الخاصة سواء عن طرق المشاهدة او الممارسة او القراءة لتلك الانشطة الرياضية .

2.4. النشاط الرياضي الترويحي:

النشاط : هو ممارسة فعلية لعمل من الاعمال و النشاط المؤلف للفاعلية، و يطلق بخاصة على كل عملية عقلية او حركية تمتاز بالتلقائية اكثر منها استجابة ، او على كل عملية عقلية او بيولوجية متوقفة على استخدام طاقة الكائن الحي. (بوسعد، زبشي و بن مسلي 2021، 469) ، و يقصد به في هذه الدراسة : ما يبذله الشخص من جهد بدني او عقلي او كلاهما معا، للوصول الى هدف محدد او تحقيق غاية معينة ، برغبة وتلقائية منه. الترويح : إن مصطلح الترويح مشتق من الكلمة اللاتينية (Recréation) يعني إعادة (Re) الخلق (création) ويفهم أيضا من مصطلح الترويح على أنه التجديد أو الانتعاش.

● كما وتدور مادة (روح) في اللغة حول معاني : السعة ، والفسحة ، والانبساط ، وإزالة التعب والمشقة ، وإدخال السرور على النفس ، والانتقال من حال إلى آخر أكثر تشويقاً منه (ابن فارس، 1999، صفحة 454).

• الترويح هو العملية الناتجة عن استخدام فعالية التربية البدنية والرياضية، لمزاولة أنشطة وتمارين بدنية يتم فيها التنافس (ترويحي) بغرض التسلية الجماعية عن طريق تحقيق شدة الأداء والتنافس ثم الركون بعدها للهدوء والراحة (حمزة مختار و قاسم، 1956، صفحة 212).

• ويؤكد "كمال درويش" و"محمد الحماحي" على أن: "الترويح يعد أسلوباً للحياة، ويعمل على تنمية شخصية الفرد الذي يختار نشاطه بدافع شخصي ليمارسها في أوقات الفراغ" (درويش و الحماحي، 1997، صفحة 54).

إجرائياً: ويرى الباحث أن الترويح هو تلك الممارسة لأي نشاط مهما كانت طريقة المشاركة والتي تتم في وقت الفراغ من أجل الحصول على المتعة أو تحقيق رغبة ما.

الترويحي الرياضي : تشير أماني متولي البطراوي و محمد عبد العزيز سلامة 2013 عن الحماحي و عائدة عبد العزيز أن المقصود بالترويح الرياضي هو ذلك النوع من الترويح الذي يتضمن برامج العديد من المناشط البدنية و الرياضية ، و يعتبر أكثر الأنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية و الفسيولوجية للفرد الممارس لأوجه مناشطه التي تشمل على الألعاب و الرياضات (البطراوي و سلامة ، 2013، صفحة 22).

و يرى الباحث ان النشاط الرياضي الترويحي هو النشاط الرياضي الذي يمارس في وقت الفراغ حيث يقبل عليه الممارس بغرض الحصول على المتعة و السرور ، و يكون هذا النشاط اختيارياً.

3.4. رياضي النخبة السابقين:

رياضي : هو الشخص الذي لديه القدرة البدنية وقوة التحمل وخفة الحركة فوق المتوسط، وبالتالي هو مناسب للأنشطة البدنية وللمنافسة.

رياضي النخبة: يعرف رياضيو النخبة هم الذين يحققون احسن النتائج الرياضية في تخصصهم الرياضي، و في التشريع الرياضي الجزائري فان مفهوم رياضي النخبة تم تحديده في المرسوم التنفيذي رقم 278-2000 الذي يحدد القانون الاساسي لرياضي النخبة و ذات المستوى العالي في مادته الثانية، و يعرفه كالآتي: يقصد برياضي النخبة

وذات المستوى العالي هو كل رياضي او مجموعة رياضيين حققوا اداء رياضيا ذا مستوى عالمي أو دولي.

رياضي النخبة السابقين: بناء على ما سبق يعرف رياضي النخبة السابقين على انهم الرياضيون الذين حققوا احسن النتائج الرياضية في تخصصهم في السابق سواء كانت في الرياضات الفردية او الجماعية و هذا على الصعيد الوطني او العالمي او الدولي.

5. الدراسات المشابهة:

الدراسة الاولى : دراسة هيزوم محمد 2015 تحت عنوان "المستوى الثقافي واثره على الممارسة الرياضية للنشاط البدني الترويحي في الجنوب الجزائري ، و لقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة ما مدى تأثير المستوى الوعى الثقافي للرياضيين على النشاط الرياضي الترويحي في المناطق الجنوب الجزائري و لقد استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي على عينة تمثلت في 160 رياضي في ولاية الاغواط ، و قد استخدم لهذا الغرض الاستمارة الإستبائية لملائمتها لطبيعة هذه الدراسة ، و لقد اظهرت النتائج الى ان البيئة المناخية والاجتماعية تأثر على ممارسي الرياضة الترويحية و ايضا ان العولمة الثقافية على ميول الفرد في اختيار النشاط الرياضي برغم من تضاربها مع تقاليده و عاداته.

الدراسة الثانية : دراسة هيثم محمد نادر واخرون (2020) تحت عنوان : " دراسة مقارنة الثقافة الرياضية لدى لاعبي منتخبات جامعة البلقاء التطبيقية " ، و تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى منتخبات جامعة البلقاء تبعاً لمتغير الجنس و اللعبة و ايضا للمدة التدريبية ، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بصورته المسحية على عينة عددهم 117 لاعب (77 ذكور ، 40 اناث) ، و قد استخدم لهذا الغرض مقياس الثقافة الرياضية الذي اعده عثمان محمود شحادة و يتكون من 25 فقرة ، و اظهرت النتائج الى وجود دلالة احصائية بين الثقافة الرياضية في متغير الجنس لصالح الذكور ، و جود دلالة إحصائية في متغير نوع اللعبة لصالح الالعب الجماعية ، عدم وجود دلالة احصائية بين الثقافة الرياضية و سنوات الدراسة.

الدراسة الثالثة : دراسة احمد نبيل كامل الشيخ 2018 ، تحت عنوان " دور الترويج الرياضي في نشر الثقافة الرياضية داخل دور رعاية المسنين " ، و تهدف الى التعرف على دور الترويج الرياضي في نشر الثقافة الرياضية داخل دور رعاية المسنين متمثلة في اقبال المسنين على ممارسة الرياضة بدلا من الاكتفاء بمشاهدتها ، و قد استخدم المنهج الوصفي بالطريقة المسحية على عينة قوامها 98 فردا موزعين على دار المسنين في محافظة القاهرة بمصر ، و قد تم تصميم استبيان يتناسب مع هذه الدراسة مكون من ثلاث محاور (الاقبال على الممارسة النشاط الرياضي الترويحي ، مشاهدة الانشطة الرياضية ، أهمية النشاط الرياضي الترويحي في نشر ثقافة ممارسة الرياضة) ، و لقد اظهرت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا في درجات الاستجابة للمسنين لدور واهمية الترويج الرياضي في نشر الثقافة الرياضية متمثلة في اقبال المسنين على ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وفق لعدد سنوات العمر ، و وفق نوع الجنس و ايضا للحالة الاجتماعية يعيش بمفرده او مع أسرته.

6. الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1.6. الدراسة الاستطلاعية: إن الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، و صدقها لضمان دقة و موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية و تسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، و تهدف لقياس مستوى الصدق و الثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، و لقد قمنا بزيارة كل من مديرية الشباب و الرياضة لولاية الجلفة و البيض و وحدات الدواوين المركبات الرياضية للولائتين و تم الاتصال المباشر ببعض رياضي النخبة السابقين من الممارسين و الغير الممارسين للنشاط الرياضي و كلهم لم يكونو ضمن عينة البحث، قمنا بتوزيع عليهم الاستمارة البحث من اجل تجريب المقياس قبل التوزيع النهائي حيث تم الوقوف على بعض الملاحظات التي تخص بعض عبارات المقياس .

2.6. مجالات الدراسة :

المجال البشري : شملت عينة الدراسة على رياضي النخبة السابقين

المجال المكاني : اجريت هذه الدراسة على الرياضي النخبة السابقين المتواجدين في ولاية الجلفة و البيض

المجال الزمني: امتدت هذه الدراسة من مارس 2021 الى غاية ماي 2021.

3.6. تحديد المتغيرات الدراسة :

المتغير المستقل : النشاط الرياضي الترويحي.

المتغير التابع : هو الثقافة الرياضية

4.6. المنهج المتبع: يعرف المنهج على انه مجموعة القواعد التي يتم وضعها و اتباعها للوصول الى الحقائق العلمية و يختلف البحث باختلاف موضوع الدراسة (بن حفاف، وآخرون 2021). وتماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية، و نظرا لطبيعة دراستنا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن كونه انسب المناهج و ايسرها في حل مشكلة البحث و تحقيق أهداف البحث.

5.6. مجتمع وعينة الدراسة: يمثل مجتمع البحث رياضي النخبة السابقين، و قد تم اختيار عينة البحث المقدره عددهم بـ (16) فردا مناصفة بين الممارسين و الغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي.

6.6. ادوات جمع البيانات والمعلومات:

مقياس الثقافة الرياضية : لقد استخدم المقياس الذي اعده (أ. عكلة سليمان الحوري ، أ. خالد طه سعيد) لملائمته لطبيعة الدراسة، و لقد تم تكيفه على المجتمع المدروس و يبلغ عدد فقرات المقياس الثقافة الرياضية 27 فقرة مقسمة الى ثلاث مكونات رئيسية هي :
اولا: المدخلات المادية والعامه للثقافة الرياضية و تشمل (08) فقرات هي: (1،4،7،
12،13،15،16،24)

ثانيا : المدخلات الفنية و العلمية للثقافة الرياضية و تشمل (10) فقرات هي : (2،3،
27، 8،10،18،19،21،23،25،

ثالثا : مخرجات الثقافة الرياضية و تشمل (09) فقرات و هي : (5،6،9،11،14،
17،20،22،26،

و كل هذا وفق السلم ثلاثي هو : موافق ، موافق احيانا ، غير موافق ، على ان تعطى لهم دراجات بهذا الترتيب : 3، 2، 1.

و بذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس بين (27 - 81) و يتم تصنيف كمايلي :

الجدول 1 : يوضح مستويات الثقافة الرياضية

المجال	الفئة
[45 - 27]	ذوي ثقافة رياضية ضعيفة
[63 - 45]	ذوي ثقافة رياضية متوسطة
[81 - 63]	ذوي ثقافة رياضية عالية

من اعداد الباحثان

7.6. الاسس العلمية للأداة:

- الصدق (صدق المحكمين): تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس ، وذلك من خلال عرضه على لجنة من المحكمين من أساتذة بلغ عددهم (05) و هذا ليلائم البيئة الجزائرية ، وكانت نتيجة التحكيم أن اتفق معظم الأساتذة على بعض التعديلات في المصطلحات .

- ثبات الأداة: ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة ، و ذلك بتطبيق الاختبار وإعادة الاختبار مرتين على عينة قوامها (04) أفراد من المجتمع الأصلي ، و تم حساب معامل الثبات أداة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، أعد كرونباخ معادلته المعروفة بمعامل ألفا (α) Coefficient Alpha لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفراً أي ليست ثنائية البعد. (رضوان، 2006، الصفحات 138-139) بلغ ثبات مقياس الثقافة الرياضية : $\text{Alpha} = 0.785$.

الجدول 2 : يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس الثقافة الرياضية

المقياس	معامل الفا كرونباخ	الصدق الذاتي
الثقافة الرياضية	0.785	0.886
الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات		

من اعداد الباحثان

8.6. الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ البيانات في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث ، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، لمعرفة ثبات أداة البحث .
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على خصائص العينة المدروسة .
- اختبار " ت " للتعرف على دلالة الفروق بين درجات .
- اختبار تحليل التباين الاحادي .

7. عرض وتحليل نتائج الدراسة حسب الفرضيات:

1.7. عرض ومناقشة الفرضية الأولى: كان نص الفرضية الأولى كالتالي: " يوجد فروق في مستويات الثقافة الرياضية بين رياضي النخبة السابقين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي و الغير الممارسين لصالح الممارسين " ، و للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار "ت" كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 3: يوضح الفروق في مستويات الثقافة الرياضية لدى الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي الترويحي عند رياضي النخبة السابقين

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
الممارسين	71.125	7.63	14	10.093	دال
الغير الممارسين	37.75	6.69			

اعدد الباحثان

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لمجموعة الرياضيين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي بلغ 71.125 و بانحراف معياري قدر بـ 6.534 و هو اعلى من المتوسط الحسابي لمجموعة الغير ممارسين للنشاط الرياضي الترويحي من الرياضيين بلغ 37.75 و بانحراف معياري قدر بـ 6.692 ، و لمعرفة ما اذا كان هذا الفارق ذو دلالة احصائية او لا تم حساب اختبار "ت" و التي بلغت قيم "ت" المحسوبة: 10.093 و هي اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ، و منه نقول انه يوجد فروق في مستويات الثقافة الرياضية لدى رياضي النخبة السابقين الممارسين و الغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي لصالح الممارسين.

و انطلاقا من هذا المعطى يمكن تفسير ان ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى هذه الفئة يجعل الجسم يحافظ على رشاقته و عضلاته و مرونته فضلا على المحافظة على

صحة الاعضاء الداخلية للجسم، و يؤكد كل من ايدنجتون Edginton (1992) ، وائل هاشم (1997) ، و ميكر macera (2000) ان الحاجة للترويج حاجة انسانية لها اهميتها، و هذا مرتبط بمدى وعي الفرد لعملية الترويج و اهميتها لصالحه و لصالح المجتمع ، وهذا ما يؤكد العلاقة الموجبة الموجودة بين مستوى الثقافة الرياضية وممارسة النشاط الرياضي الترويحي .

و منه نجد ان الفرضية القائلة : يوجد فروق في مستويات الثقافة الرياضية بين رياضي النخبة السابقين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي و الغير الممارسين لصالح الممارسين قد تحققت.

2.7. عرض و مناقشة الفرضية الثانية: كان نص الفرضية الثانية كالتالي : " لا يوجد فروق في مستويات الثقافة الرياضية بين رياضي النخبة السابقين الممارسين تبعاً لمتغير (المستوى المعيشي للأسرة ، نوع اللعبة الممارسة سابقاً) " ، و للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و تحليل التباين الاحادي كما هو موضح في الجداول رقم (04) و (05) .

جدول رقم (04) يوضح الفروق في مستويات الثقافة الرياضية لدى رياضي النخبة السابقين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي تبعاً لمتغير المستوى المعيشي للأسرة

مقياس	المستوى المعيشي للأسرة	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة تحليل التباين F	مستوى الدلالة
الرياضية الثقافة مستويات	منخفض	2	64	1.414	02 05	15.290	0.007
	متوسط	3	69	4.358			
	مرتفع	3	78	6.534			

من اعداد الباحثان

يوضح الجدول رقم: (04) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المستوى المعيشي للأسرة لرياضي النخبة السابقين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي لمستويات الثقافة الرياضية ، ويتضح انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ، حيث أن قيمة)

(F) تحليل التباين الأحادي Anova لمستوى الثقافة الرياضية تقدر بـ (15.290) أكبر من قيمة (F) الجدولية عند درجة الحرية (02 ، 05) و المقدر بـ (5.79) عند مستوى الدلالة 0.05 ، و منه نقول انه يوجد فروق في مستويات الثقافة الرياضية لدى رياضي النخبة السابقين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي تبعاً لمتغير المستوى المعيشي للأسرة. و هذا يتفق مع دراسة كلا من هيفاء احمد نايف الصالح (2002) ، و لبنى عكروش (2005) ، و لبنى عكروش (2000) ، فيلكل felkel (2001) حيث اظهرت نتائج هذه الدراسات ان الاسرة تعمل على توجيه الرعاية المتكاملة للأفراد في بيئاتهم الطبيعية و بين افراد اسرهم ، حيث ان مستوى الحالة المعيشية للأسرة الميسورة الحالة تعمل على توفير السكنية الملائمة من تخصيص المستلزمات دون ارباك الحياة الاسرية و نظام معيشتها مما يساعد افرادها على تخصيص الوقت اللازم لممارسة أنشطة و برامج ترويحية رياضية هادفة تدعم جوانب الاستقرار النفسي لديهم و لتساعدهم على التكيف مع المجتمع و متغيراته، وهذا ما يؤكد الارتباط الوثيق بين مستوى المعيشة للأسرة و مستوى الثقافة الرياضية للفرد.

و منه نجد ان الفرضية القائلة : يوجد فروق في مستويات الثقافة الرياضية بين رياضي النخبة السابقين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي تبعاً لمتغير مستوى المعيشي للأسرة قد تحققت.

جدول رقم (05) يوضح الفروق في مستويات الثقافة الرياضية لدى رياضي النخبة السابقين

الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي تبعاً لمتغير نوع الرياضة الممارسة

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
الرياضات الجماعية	4	76.25	3.593	6	3.769	دال
الرياضات الفردية	4	66.00	4.082			

من اعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لمجموعة الافراد الذين يمارسون الرياضات الجماعية بلغ 76.25 و بانحراف معياري قدر ب 3.593 و هو اعلى من المتوسط الحسابي لمجموعة الافراد الذين يمارسون الرياضات الفردية بلغ 66.00 و بانحراف معياري قدر ب 4.082 ، و لمعرفة ما اذا كان هذا الفارق ذو دلالة احصائية او لا تم حساب إحتبار "ت" و التي بلغت قيم "ت" المحسوبة : 3.769 و هي اكبر من قيمة "ت" الجدولية : 1.943 ، عند مستوى الدلالة 0.05 ، و منه نقول انه يوجد فروق في مستويات الثقافة الرياضية لدى رياضي النخبة السابقين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي تبعا لمتغير الرياضة الممارسة .

و هذه الدراسة تتفق مع نتائج المتوصل اليها في دراساتهم مع كل من هيثم محمد نادر و اخرون (2020)، و دراسة الجوري (2003) فيما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من حتاملة(2002) ، و الامير (1997) على ان الرياضات الجماعية تساهم اكثر في تعزيز الثقافة الرياضية للرياضيين و تساهم في توثيق اواصر الاخوة و المحبة بين الرياضيين بشكل اكثر من الالعاب الفردية مما تساهم في ادراك الفرد لمعنى الرياضة ومردده على ممارستهم اليومية من فعاليات و أنشطة رياضية بدنية و ترويحية و التي من خلالها يمكن معرفة الوعي الحقيقي الذي يركز عليها الفرد و المجتمع و من ثم الوصول الى ثقافة رياضية شاملة.

8. خاتمة:

تعتبر الرياضة و الثقافة الرياضية وسيلة للتماسك الاجتماعي , حيث توجد مفاهيم الناس و أفكارهم وأنظمتهم , مما يساعد بناء بنية اجتماعية متماسكة , و تسهل عمليات التواصل و التفاعل بين الناس من خلال رموزها , حيث تكسب الأفراد اتجاهات السلوك العام باعتباره عضوا في المجتمع من جهة و يساهم الفرد في تعديل و اكتساب المجتمع للسلوكات و ثقافات جديدة متخصصة من بينها المجال الرياضي .

التوصيات و الاقتراحات :

- ضرورة الاهتمام بنشر الثقافة الرياضية لدى الرياضيين بجميع اطيافه .
- ضرورة التكافل بين الهيئات الرياضية (نوادي ، رابطات و اتحادات) من اجل توعية الرياضيين و المدربين و الاداريين.
- توسيع الدراسات و البحوث لتشمل عن الاسباب الرئيسية التي تمنع عن ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية عند الرياضيين السابقين.
- توسيع الدراسات و البحوث لتشمل على جميع الرياضيين.
- الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويحية لما لها من اهمية على المجتمع.

9. المراجع:

القرآن الكريم .

المراجع العربية :

- 1) احمد ابن فارس. (1999). معجم مقاييس اللغة (المجلد 2). مصر: دار الكتب العلمية.
- 2) امانى متولى البطراوى، و محمد عبد العزيز سلامة . (2013). مقدمة في الترويح و اوقات الفراغ (المجلد الاولى). الاسكندرية: ماهي للنشر و التوزيع.
- 3) المعجم الوسيط. (1939). المعجم الوسيط. القاهرة: المطبعة الاميرية.
- 4) حسن أحمد الشافعي. (2001). ، التربية الرياضية و قانون البيئة ، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، ط 1 ، 2001 ، ص 76. (المجلد الاولى). الاسكندرية: مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية.
- 5) حمزة مختار، و حسن حسين قاسم. (1956). سيكولوجية المرضى و ذوي العاهات . القاهرة: دار المعارف.
- 6) عاطف غيث. (1988). قاموس علم الاجتماع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 7) كمال درويش، و محمد الحماحي. (1997). رؤية عصرية للترويح و اوقات الفراغ، ط1 (المجلد الاولى). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 8) محسن حمص. (2009). المرشد في تدريس الرياضة . الاسكندرية: مشاة المعارف.
- 9) محمد حسن علاوي . (1998). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 10) محمد صادق غسان. (1990). مبادئ التربية و التربية الرياضية. بغداد: دار الحكمة للطباعة و النشر.
- 11) محمد صادق غسان. (1990). مبادئ التربية و التربية الرياضية. بغداد: دار الحكمة للطباعة و النشر .

12) محمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

المقالات:

01- مراد بوسعد، نور الدين زبشي ، و أعراب بن مسلي. "النشاط البدني الرياضي المكيف و دوره في التقليل من السلوك العدواني تجاه الاخرين للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم." مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية و الرياضية، جوان, 2021: 281-303.

02- يحيى بن حفاف، حسن معاش، حسن نظور، و اسامة مرزوقي. "أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية." مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية و الرياضية، جوان, 2021: 322-341.